1141

جلالة الملك يجيب على كلمات الترحيب

وأجاب جلالة الملك على الكلمة الترحيبية لكل من كاتب الدولة الأمريكي في الخارجية، ونائب الرئيس الأمريكي بالكلمة التالية :

بسم الله الرحمان الرحيم

فخامة نائب الرئيس، صديقي الحميم السيد بوش

معالي وزير الخارجية السيد شولتز

حضرات السيدات والسادة

مرة أخرى أشكركم جزيل الشكر على ما أجده فيكم من حرارة الاستقبال وكريم الضيافة، واذا كانت لي ملاحظة على خطاب وزير الخارجية السيد شولتز، فسأقول له ان الطابق الذي عملنا به عشية اليوم لا يقل حفاوة عن الطابق الذي أخذنا فيه العشاء نظراً للنتائج السارة والمشجعة التي وصلنا اليها في ذلك الطابق السفلي.

كما قلت صباح اليوم لفخامة الرئيس ريكن، ان القضية التي نعيشها منذ أربعين سنة ليس من المعقول ولا في الامكان أن نظن أننا سنجد لها الحلول اللازمة في ظرف أسابيع.

لي اليقين ان الوصول الى السلام سوف يكون طريقاً صعباً، سوف نلاقي صعاباً اما متفرقين واما مجتمعين، ولكن كيفما كانت تلك الصعاب وتلك الحواجز فلن تكون أقدر الشعوب المحبة للسلام، تلك الشعوب التي لها تاريخ يدل على انها اذا أرادت وصلت.

ان التجارب المتواضعة التي عرفتها مدة شبابي ومدة منفاي مع والدي المرحوم والمدة التي قضيتها على عرش أجدادي، قد علمتني كثيراً ومن جملة ما علمتني، أن التاريخ له ديناميكيته، وان المهم في المساعي التي نحن بصددها هو الانطلاق، ولا سيما وعملنا هذا يتسم بالنبل والأخلاق والفضيلة البشرية.

انني مومن بأننا سنصل، لأن الارادات متفقة والحقوق موجودة، وحقوق العرب لن نبنيها على ظهر أي أحد، لا نريد الا حقنا ولكن حقنا لا بدَّ أن يكون كاملا.

فخامة نائب الرئيس

أرجو منكم أن تبلغوا فخامة الرئيس ريغان مرة أخرى عواطف صداقتنا وتقديرنا لشخصه، وان تبلغوه كذلك كم نعتمد على استقامته ووفائه، وما عرف فيه من اخلاق للسير معنا قدماً الى تحقيق السلم والأخوة بين أبناء البشر.

وأتوجه إليكم فخامة الرئيس لأقول لكم اننا نعتمد فيما نعتمد عليه ان تكونوا انتم كذلك دائماً وأبداً في المستوى المنتظر منكم.

اما السيد شولتز فقد قال في خطابه عشية اليوم انه يعرف العرب جيداً، لأنه طالما صافحهم وعاشرهم وتعامل معهم، فكانت أحسن وأفيد مقدمة كان في الامكان ان يقدم لنا نفسه بها.

الجمعة 4 محرم 1403 — 22 اكتوبر 1982